

واقع قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر وتوافقه مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي 04 التطور المهني
الأولي القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية - رؤية أكاديمية ومهنية-

The reality of the Code of Ethics for the Accounting Profession in Algeria and its Compatibility with
the Requirements of International Accounting Education Standard 04 Initial Professional
Development Values, ethics and professional behavior - an academic and professional vision

فوزية براهمي^{1*}، عمر جموعي²

¹ مخبر العلوم الاقتصادية والتسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجلفة (الجزائر)

(Brahmif16@yahoo.fr)

² مخبر العلوم الاقتصادية والتسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط (الجزائر)

(a.djemoui@lagh-univ.dz)

تاريخ الاستلام: 2022/03/01؛ تاريخ المراجعة: 2022/03/02؛ تاريخ القبول: 2022/04/10

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى توافق قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة الجزائري مع محتوى معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4) التطوير المهني الأولي (القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية)، وهذا من خلال الإجابة عن الإشكالية التالية: ما مدى توافق قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة الجزائري ومتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 04؟ ومن أجل تحقيق هدف الدراسة فقد تم مقارنة مجالات الاهتمام الرئيسية والفرعية وفق بما جاء به معيار التعليم المحاسبي الدولي الرابع، وقانون أخلاقيات مهنة المحاسبة الجزائري لسنة 1996 وكل من مدونات أخلاقيات المهنة لكل من الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد وقد استخدمنا في جمع البيانات أداة الاستبانة لعينة عشوائية من الأكاديميين والمهنيين، وقد توصلنا إلى النتائج التالية توجد علاقة توافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة في الجزائر ومعيار التعليم المحاسبي الدولي عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ حسب وجهة نظر العينة المبحوثة.

الكلمات المفتاح: قانون؛ معيار؛ أخلاقيات محاسبة؛ تعليم محاسبي دولي؛ قيم وأخلاق وسلوكيات.

تصنيف JEL: M49؛ I 23.

Abstract : This study aimed to demonstrate the compatibility of the Algerian Accounting Profession Ethics Law with the content of the International Accounting Education Standard No. (4) Initial Professional Development (Values, Ethics and Professional Behaviors), by answering the following problem: How compatible is the Algerian Accounting Profession Ethics Law and the requirements of the Education Standard International Accountant No. 04?

In order to achieve the goal of the study, the main and sub-areas of interest were compared in accordance with the Fourth International Accounting Education Standard, the Algerian Accounting Profession Ethics Code for the year 1996, and each of the professional ethics codes for each of the accounting expert, the account keeper and the certified accountant. We used in data collection the questionnaire tool for a random sample from academics and professionals, and we have reached the following results, there is a compatibility relationship between the laws and rules of the accounting profession in Algeria and the international accounting education standard at the level of significance $\alpha = 0.05$ according to the point of view of the researched sample.

Keywords: law; standard; accounting ethics; international accounting education; values, morals and behaviors.

Jel Classification Codes : M49 ; I 23.

Brahmif16@yahoo.fr * فوزية براهمي

I- تمهيد :

ظهرت في السنوات الأخيرة عدة مستجدات كشفت عن وجود قصور في المستوى الأخلاقي لمهنة المحاسبة والمراجعة، وأدت إلى ظهور العديد من الكتابات عن المحاسبة الإبداعية والابتكارية وغيرها من المسميات التي تندرج تحت مفهوم تدني المستوى الأخلاقي في المهنة، ولاسيما مستوى كفاءة خريجين كلية التجارة من المحاسبين والمراجعين بكافة الجامعات، ومما أدى إلى عدم قدرتهم على مواجهة ومواكبة متطلبات أخلاقيات المهنة وسوق العمل كافة، الأمر الذي أدى إلى توجيه الاهتمام نحو تطوير التعليم المحاسبي الأكاديمي والمهني بالإستعانة بمعايير التعليم المحاسبي الدولي الصادرة بمعرفة الإتحاد الدولي للمحاسبين(IFAC)، والإستفادة من هذه المعايير، ويحتل التعليم المحاسبي الجامعي أهمية كبيرة في كافة المجتمعات ، وتأتي هاته الأهمية من أهمية مهنة المحاسبة والمراجعة وماتقدمه من منافع ، والدور الذي تلعبه في حماية الموارد الاقتصادية للمنشآت، وهذا الدور يتوقف على كفاءة المحاسبين ونزاهتهم والتي تعتمد في الأساس على جودة التعليم المحاسبي و الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة.

لقد زاد الاهتمام بقضية التعليم المحاسبي من قبل المؤسسات والهيئات الدولية ومحاولة إيجاد معايير دولية موحدة للتعليم المحاسبي من خلال ضبط وتنسيق القواعد التعليمية لمهنة المحاسبة، وذلك من أجل تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة محاسبية وتطوير الممارسة المحاسبية بما يحقق الشفافية وتعزيز المساءلة ويعمل على رفع الكفاءة الاقتصادية، ومن خلال وضع معايير في مجال التعليم المحاسبي المهني (معايير IEISS)، التي تهدف إلى وصف الكفاءة الفنية والمهارات المهنية والقيم والأخلاق والاتجاهات المهنية.

I.1- مشكلة الدراسة :

بطبيعة الحال بما أن كل دولة تسعى لتحقيق تعليم محاسبي يلائم متطلبات التشغيل المحلي من حيث النوعية والكمية، إضافة لوجود توافق معرفي محاسبي بما يناسب البيئة الدولية، فهناك قوانين وضوابط تحكم أخلاقيات هاته المعرفة على مستوى الجامعات في الشق النظري والممارسة الفعلية للمحاسبة بما يتطلبه سوق العمل فمن هنا يمكن تلخيص مشكلة هاته الدراسة في السؤال التالي:

مامدى التوافق بين قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة الجزائري ومتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 04 التطوير المهني

الأولي (القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية)؟

ومن أجل الإجابة عن اشكالية الدراسة وحب تقسيمها إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية ومن ثما محاولة الإجابة عليها.

- 1- ما مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعايير الدولي في جانب إطار القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية؟
- 2- ما مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعايير الدولي في جانب المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة؟
- 3- ما مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعايير الدولي في جانب مخرجات التعلم للقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية؟
- 4- ما مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعايير الدولي في جانب تقييم القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية؟

I.2- فرضيات الدراسة :

- فرضية رئيسية:

H_0 - لا توجد علاقة التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعايير التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؟

H_1 - توجد علاقة التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعايير التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؟

● الفرضية الفرعية الأولى:

H_0 - لا توجد علاقة التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعايير التعليم المحاسبي الدولي رقم في جانب إطار القيم و الأخلاقيات والسلوكيات المهنية 4 عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؟

H_1 - توجد علاقة التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعايير التعليم المحاسبي الدولي رقم في جانب إطار القيم و الأخلاقيات والسلوكيات المهنية 4 عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؟

● الفرضية الفرعية الثانية:

H_0 - لا توجد علاقة التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعايير التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 في جانب المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؟

H_1 - توجد علاقة التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعايير التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 في جانب المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؟

● الفرضية الفرعية الثالثة:

H_0 - لا توجد علاقة التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعايير التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 جانب مخرجات التعلم للقيم و الأخلاقيات والسلوكيات المهنية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؟

H1 - توجد علاقة التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعايير التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 جانب مخرجات التعلم للقيم و الأخلاقيات والسلوكيات المهنية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؟

• الفرضية الفرعية الرابعة:

H0 - لا توجد علاقة التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعايير التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 جانب تقييم القيم و الأخلاقيات والسلوكيات المهنية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؟

H1 - توجد علاقة التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعايير التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 جانب تقييم القيم و الأخلاقيات والسلوكيات المهنية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؟

3.I- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى وجود فجوة بين قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة الجزائري ومتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي الصادرة عن الإتحاد الدولي للمحاسبين من حيث توفر القيم والتوجهات الأخلاقيات التي يجب بنائها وإكسابها لخريجي التعليم المحاسبي، والتعرف على مدى ملائمة محتوى قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة ومحتوى معيار التعليم المحاسبي الدولي الرابع، وتحديد إمكانية تأثيرها في مستوى الأخلاقيات المهنية لدى خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية؛ ومن ثم تقديم الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تعمل على التوافق بين قانون أخلاقيات المهنة والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي للقيم والأخلاقيات.

4.I- أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية تحقيق كفاءة المحاسب خريج التعليم المحاسبي، وذلك باكتسابه القيم والتوجهات الأخلاقية، وبما يستجيب للتحديات التي تفرضها طبيعة بيئة الأعمال المعاصرة، والمهنة المحاسبية، ومن ذلك ليكون قادرا على تقديم خدمات محاسبية وفقا لمعايير الدولية.

تأتي هذه الدراسة عقب التحولات الجذرية التي عرفتها مهنة المحاسبة والتدقيق، بدء باعتماد النظام المحاسبي المالي المستوحى من المعايير المحاسبية- الدولية سنة 2007، وكذا إصدار عدد من معايير التدقيق الجزائرية منذ سنة 2016، وذلك بعد اعتماد القانون رقم 01 / 10 الصادر في 29 يونيو 2010، المنظم لمهن الخبير المحاسب، محافظ الحسابات والمحاسب المعتمد.

5.I- الدراسات السابقة :

يمكن عرض جملة الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع بحثنا فيما يلي:

• دراسة (زريقات و العزام، 2014): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع المهارات التي تقدمها برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة وذلك اعتمادا على مضمون معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES03) والذي يحدد طبيعة المهارات اللازمة لخريجي المحاسبة، وقد اعتمدت الدراسة على توزيع استبيان الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من تخصص المحاسبة، وبلغ عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل 74 ، وقد بينت نتائج التحليل الإحصائي بأن برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية تقدم كلا من المهارات الفكرية والمهارات التقنية والوظيفية لطلبتها، بينما تفتقر هذه البرامج إلى كل من المهارات الشخصية ومهارات التواصل والمهارات التنظيمية والإدارية وبشكل يشير إلى وجود ضعف في مخرجات هذه البرامج، كما بينت النتائج بأنه لا توجد فروق بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة فيما يتعلق بالمهارات الفكرية والشخصية ومهارات الاتصال التي تقدمها برامج التعليم المحاسبي، بينما أشارت إلى أن هناك فروق بين طبيعة المهارات التي تقدمها الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة والمتعلقة بالمهارات التقنية والوظيفية والمهارات التنظيمية والإدارية.

• دراسة (الفكي، 2014): مثلت مشكلة البحث في عدم مراعاة المعايير الدولية للتعليم المحاسبي عند تصميم مناهج البرامج المحاسبية بالجامعات مما يؤثر سلبا على كفاءة خريجي المحاسبة وقلة مهاراتهم، بالإضافة إلى إهمال النواحي التدريبية أثناء فترة الدراسة. وقد كان الهدف الرئيسي من هذا البحث هو إلقاء الضوء على معايير التعليم المحاسبي وكيفية استخدامها عند تصميم مناهج البرامج المحاسبية بالجامعات السعودية، وتفرغ من هذا الهدف العديد من الأهداف الفرعية منها؛ دراسة معايير التعليم المحاسبي وتحليله، وتوضيح كيفية الاستفادة منها عند تصميم المناهج المحاسبية، وكذلك محاولة وضع إطار عام يُمكن الاسترشاد به عند تصميم البرامج المحاسبية وتقييمها. وتوصل الباحث من خلال دراسته إلى العديد من النتائج أهمها: أن معايير التعليم المحاسبي توفر إرشادات واضحة لكيفية تصميم منهج

المحاسبة وذلك لأنها توفر مخرجات تعلم يمكن قياسها وتحقيقتها، وأيضاً توفر إرشادات واضحة يمكن الاسترشاد بها عند تحديد مخرجات التعلم المنتظرة من المناهج المحاسبية، معايير التعليم المحاسبي الم ما تمّ التوصل إلى وجود علاقة إيجابية بين معايير التعليم المحاسبي وبين معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالملكة العربية السعودية. وخُصّص الباحث إلى العديد من التوصيات أهمها؛ ضرورة تبني معايير التعليم المحاسبي الصادرة من الاتحاد الدولي للمحاسبين من قبل هيئات التقويم والاعتماد الأكاديمي كمقاييس عند إجراء التقويم والاعتماد لبرامج المحاسبة؛ وكذلك سهولة الحصول على الاعتراف الدولي بمنهجية التعليم المحاسبي في الدولة، وأيضاً تصميم المنهج بحيث يسمح بالاستجابة لكافة المتغيرات البيئية المحيطة.

● **دراسة (عبد الله، 2017)** هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على معايير التعليم المحاسبي الدولية، كيف يمكن الاستفادة منها عند تصميم برامج التعليم المحاسبي بالجامعات في الدول العربية وتقييم هذه البرامج باستمرار. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن معايير التعليم المحاسبي الدولية تساعد في عملية تصميم برامج محاسبية وتطويرها باعتبارها توفر نتائج للتعلم قابلة للقياس والتحقق بالإضافة إلى أن معايير التعليم المحاسبي الدولية توفر المبادئ التوجيهية التي يمكن أن تساعد في تحديد مخرجات التعليم المتوقعة من البرامج المحاسبية. كما توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات منها ضرورة اعتماد معايير التعليم المحاسبي الصادرة عن الدولي للمحاسبين وذلك من قبل لجنة التقييم والاعتماد الأكاديمي للجامعات في الدول العربية عند إعداد واعتماد البرامج المحاسبية لتسهيل عملية الاعتراف الدولي ببرامج التعليم المحاسبي على مستوى كل دولة، بالإضافة إلى تصميم برامج التعليم المحاسبي وتطويرها بما يستجيب للظروف المتغيرة.

● **دراسة (مفتاح و ناصر، 2017):** هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة كإحدى متطلبات مكافحة الفساد الدالي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لاستطلاع آراء مجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعة المرقب والأسمرية الإسلامية، بمدينة الخمس وزليتن، واستخدم الباحثان قائمة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة بعد تحكيمها، حيث كان عدد الاستمارات الصالحة 41 استمارة، وبعد التحليل الإحصائي تم الوصول إلى عدة نتائج ومن أهمها: يقوم التعليم المحاسبي بدوره في نشر أخلاقيات المهنة من خلال رويته وهدفه، إلا أنه لا يقوم بدوره في نشر أخلاقيات المهنة من خلال المقررات الدراسية والأنشطة البحثية، وهناك عدة صعوبات تواجه التعليم المحاسبي حتى يقوم بدوره في نشر أخلاقيات المهنة من أهمها عدم توفر آخر الإصدارات للكتب والدوريات المتعلقة بأخلاقيات المهنة داخل مكتبات الكليات، وعدم توفير شبكة المعلومات الدولية لأعضاء هيئة التدريس، عدم تطوير المقررات الدراسية المحاسبية بما تساهم في نشر أخلاقيات المهنة، وعدم حصول أعضاء هيئة التدريس بالتعليم المحاسبي على اشتراكات في المجالات العلمية الدولية، وبناء على نتائج الدراسة قام الباحثان بتقديم عدة توصيات ومن أهمها: ضرورة عمل أنشطة طلابية تهدف لنشر قيم النزاهة والصدق والأمانة لدى طلبة التعليم المحاسبي، وتوجيه بحوث تخرجهم لدراسة المشاكل المتعلقة بأخلاقيات المهنة، ويجب تطوير وتحديث البرامج والمقررات في لائحة المقررات بشكل رسمي بالتعليم المحاسبي لمواكبة تطورات المشاكل المحاسبية المتعلقة بأخلاقيات المهنة عن طريق تضمين المقررات الدراسية المحاسبية مادة خاصة بأخلاقيات مهنة المحاسبة.

● **دراسة (مزياي، 2018) :** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى اكتساب خريجي تخصص المحاسبة بالجامعات الجزائرية للمهارات المهنية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 03، وذلك من خلال تحليل إحصائي لآراء عينة مكونة من 80 أستاذ دائم متخصص في المحاسبة ينتمون لمختلف الجامعات الجزائرية، وقد تم جمع البيانات الأولية للدراسة عن طريق استبيان تم تصميمه وتوزيعه على عينة الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية لا يكتسبون المهارات المهنية المنصوص عليها في معيار التعليم المحاسبي الدولي الثالث من وجهة نظر المستجوبين، حيث بينت النتائج عدم توفر كل مخرجات التعلم المعيارية والمتعلقة بمختلف أنواع المهارات المهنية لدى خريجي المحاسبة في طور الماستر. أوصت الدراسة بتضمين البرامج المحاسبية الحالية بمخرجات التعلم المتعلقة بالمهارات

المهنية المنصوص عليها في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، وكذا وضع شروط صارمة للقبول في تخصص المحاسبة استنادا إلى إرشادات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، وتبني أساليب ومقاربات التدريس الحديثة، لاسيما توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني.

I.6- ما تتميز به هذه الدراسة :

تحاول هذه الدراسة جاهدة أن تشكل مساهمة أخرى في أدبيات التعليم المحاسبي، حيث تدرس موضوعا مثيرا للاهتمام لدى كل الأطراف ذات العلاقة بالمحاسبة سواء كأكاديميين مدرسو المحاسبة في الجامعات الجزائرية أو ممتهمي مهنة المحاسبة، وذلك من خلال تحديد مدى تطابق وملائمة قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة الجزائري ومتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي الصادرة عن الإتحاد الدولي للمحاسبين من حيث توفر القيم والتوجهات الأخلاقيات التي يجب بناءه أو إكسابها لخريجي التعليم المحاسبي، وتحديد إمكانية تأثيرها في مستوى الأخلاقيات المهنية لدى خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية؛ ومن ثمة تقديم الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير قوانين أخلاقيات المهنة بما يلي متطلبات المهنة المحاسبية الحديثة، وبالتالي تضييق هذه الفجوة إن وجدت.

I.7- الإطار النظري للدراسة :

▪ **المحور الأول:** قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر؛

▪ **المحور الثاني:** معيار التعليم المحاسبي رقم 04 (التطور المهني الأولي القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية).

I.7-1- المحور الأول : قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر :

المحاسبة كغيرها من المهن لا يمكن أن تحقق الغاية المطلوبة منها إلا إذا تحققت أخلاقياتها وقيمها من خلال قواعد وسلوكيات هذه المهنة.

أ- **النصوص القانونية المنظمة لمهنة المحاسبة في الجزائر:** تمثل اهم النصوص التي تنظم مهنة المحاسبة في الجزائر فيما يلي:

- (الامر المؤرخ في 82-71، 1971، صفحة 1852) المتعلق بتنظيم مهنة المحاسبة والخبير المحاسبي والمحاسب المعتمد بإنشاء المجلس الأعلى للمحاسبة. أما بالنسبة لوظيفة محافظ الحسابات لدى المؤسسات العمومية فقد كانت مستندة إلى المفتشية العامة، حيث قام هذا الأمر بتأسيس المجلس الأعلى للمحاسبة تحت وصاية وزير المالية، وتضمنت مهامه في إعداد المخطط المحاسبي الوظيفي والسهر مع تسيير مهام الخبير المحاسب والخبير المعتمد، كما أن منح الاعتمادات التي تسمح بممارسته هذه المهنة كانت من اختصاص المجلس الذي يرأسه ممثل وزير المالية.

- (قانون رقم 05-80، 1980، صفحة 338) الصادر من أجل إرساء آليات رقابية فعالة لمؤسساتها الوطنية بفعل إعادة الهيكلة والحد من الاختلالات وسوء التسيير بإدارة السلطات سنة 1980 حيث نصت المادة 05 يراقب مجلس المحاسبة مختلف الحسابات التي تتضمن العمليات المالية والمحاسبية ويتم التحقق من دقتها وصحتها ونزاهتها.

- (القانون 08-91، 1991، صفحة 651) المتعلق بمهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد؛ حيث تم جمع ثلاث تنظيمات في هيئة مستقلة واحدة سميت بالمصنف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين، وأصبحت بذلك مهنة المراجعة في الجزائر مهنة حرة ومستقلة ومفتوحة لجميع من تتوفر فيه شروط ممارستها دون الرجوع إلى الوزارة الوصية.

- (المرسوم التنفيذي رقم 20-92، 1992، صفحة 82) المتعلق بإنشاء النقابة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين.

- (المرسوم التنفيذي رقم 96-136، 1996، صفحة 4) المتعلق بإصدار قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة، وقد وضع هذا المرسوم التنفيذي واجبات المهني في أداء مهنته وفي علاقته مع زبائنه وموكليه كما حدد واجباته اتجاه المنظمة واتجاه زملائه.

- (المرسوم التنفيذي رقم 318-96، 1996، صفحة 18) المتعلق بإنشاء المجلس الوطني للمحاسبة.

- القرار المؤرخ في 23/03/1998 يتعلق بتحديد كفاءات نشر مقاييس تقدير الإجازات والشهادات والتي تخول حق ممارسة مهنة خبير محاسبي محافظ حسابات ومحاسب معتمد.

- (القانون 07-11، 2007، صفحة 3) المتضمن النظام المحاسبي المالي.

- (القانون 10-01، 2010، صفحة 4) رغبة الدولة في استرجاع دورها الرقابي والحرص على استقرار المهنة وسعيها وراء القضاء على نقائص هذا القانون جاء القانون 10-01 بمهدف هذا القانون إلى تحديد شروط وكفاءات ممارسة مهنة الخبير المحاسب، المحاسب المعتمد ومحافظ الحسابات.

ب- الإطار القانوني لأخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر:

تم تحديد الإطار القانوني لأخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر من خلال (المرسوم التنفيذي رقم 96-136، 1996، صفحة 4)، وأهم ما يتضمنه هذا القانون؛

ب.1. الواجبات المهنية: تتمثل في؛

• واجباته في أداء مهنته وعلاقته مع الزبائن:

- أن تتسم علاقته بالأمانة والاستقلال ووجوب القيام بمهامه بشرف وضمير مهني؛
- يجب مراعات مبدأ الحياد والإخلاص والشرعية المطلوبة والقواعد القانونية المهنية عند تنفيذ مهام المحاسبة؛
- الإلتزام بالسرية في تنفيذ مهامه؛
- ضرورة تحديد طبيعة الأعمال وحجمها وإتعاها في عقد مكتوب.

• واجبات المهني في علاقته بزملائه: وتتمثل في؛

- أن لا يحل محل زميل له إذا طلب منه زبون ذلك إلا بشروط؛
- ضرورة حل النزاعات بين الزملاء بالتراضي.

ب.2. الحقوق المهنية: وتتمثل في؛

- الحق في التعاون خاصا فيما يتعلق بتوفير جميع الوثائق والمستندات اللازمة لتأدية المهمة وكذلك توفير جميع الظروف اللازمة لتحقيق ذلك؛
- الحق في الحصول على مقابل أتعاب.

I.7-2- المحور الثاني : معيار التعليم المحاسبي الدولي - 04 القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية

أ. نطاق هذا المعيار؛ (International Federation of Accountants (IFAC), 2017, pp. 53-67)

- تعرف القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية على أنها السلوك المهني والخصائص المهنية التي تحدد المحاسبين المهنيين كأعضاء في المهنة، وتشمل هذه المبادئ الأخلاقية المرتبطة عموما بالسلوك المهني، والتي تعتبر أساسية في تحديد الخصائص المميزة للسلوك المهني تشمل القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية إلتزاما بما يلي؛

• الكفاءة الفنية والمهارات المهنية؛

- السلوك الأخلاقي باعتماد الاستقلالية والموضوعية والسرية والنزاهة؛
 - الأسلوب المهني وذلك ببذل العناية الواجبة والتقدم في الوقت المناسب والحياسة والاحترام والمسؤولية والموثوقية؛
 - السعي للتميز من خلال الإلتزام بالتحسين المستمر والتعلم مدى الحياة؛
 - المسؤولية الاجتماعية عن طريق إدراكها ومراعاة المصلحة العامة.
- تعرف المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة بأنها تلك المتطلبات الأخلاقية التي يخضع لها المحاسبون المهنيون، وتوضح عادة خمسة مبادئ أساسية للأخلاقيات المهنية وهي؛

• النزاهة؛

• الموضوعية؛

• والكفاءة المهنية وبذل العناية الواجبة؛

• والسرية؛

• والسلوك المهني إلى جانب أي متطلبات وطنية تعتبر أكثر تقييدا.

- يمكن وصف وتصنيف الكفاءة المهنية بطرق عديدة ومختلفة، فضمن معايير التعليم الدولية، تعتبر الكفاءة المهنية هي القدرة على تأدية دور معين وفق معايير محددة.

ب. إطار القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية؛

- ينبغي أن توفر الهيئات الأعضاء في الإتحاد الدولي للمحاسبين، من خلال برامج تعليم المحاسبة المهنية، إطار من القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية للمحاسبين المهنيين الطامحين من أجل: ممارسة الحكم المهني؛ والتصرف بطريقة أخلاقية تحقق المصلحة العامة.

ت. مخرجات التعلم للقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية؛

- ينبغي أن تحدد الهيئات الأعضاء في الإتحاد الدولي للمحاسبين مخرجات التعلم للقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية التي يتعين تحقيقها من قبل المحاسبين المهنيين الطامحين بنهاية التطور المهني الأولي، وتتضمن هذه المخرجات ما يلي في الجدول التالي رقم 01.

II - الطريقة والأدوات :

II - 1- تصميم الدراسة: من أجل معرفة ما مدى التوافق بين بين قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة الجزائري ومتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 04 التطوير المهني الأولي (القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية)، تم استهداف عينة من ممارسي مهنة المحاسبة ومدرسوها من أكاديميين فتم اختيار عينة عشوائية من 65 من الممارسين والاكاديميين، حيث تم توزيع 65 استبياناً عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والإيميل الإلكتروني وتم استرجاع 55 وقمنا في هذه الدراسة باستخدام طريقة الاستقصاء لجمع البيانات الأولية وذلك من خلال الاستبيان.

وقد تم تصميم أداة الدراسة على أساس محورين يتمثل المحور الأول في محتوى المعيار التعليم المحاسبي الدولي 04 التعلم للقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية والمحور الثاني وهو قانون 1996 ومدونات أخلاقيات مهنة المحاسبة، وقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لتقييم إجابات الأكاديميين والمهنيين، ومستعينين ببرنامج SPSS V23 في عملية التفرغ والتحليل الإحصائي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة.

II - 2- مشكلة الدراسة : ويمكن تلخيص مشكلة هاته الدراسة في السؤال التالي : هل يوجد علاقة توافق ذات دلالة إحصائية بين محتوى قانون ومدونات أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر و معيار التعليم المحاسبي الدولي 04 التطور المهني الأولي القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؟

وقد تم تجزئة إشكالية الدراسة إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية؛

1- هل توجد علاقة توافق بين قوانين مهنة المحاسبة ومدونات أخلاقياتها والمعيار الدولي في جانب إطار القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؟

2- هل توجد علاقة توافق بين قوانين مهنة المحاسبة ومدونات أخلاقياتها والمعيار الدولي في جانب المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؟

3- هل توجد علاقة توافق بين قوانين مهنة المحاسبة ومدونات أخلاقياتها والمعيار الدولي في جانب مخرجات التعلم للقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؟

4- هل توجد علاقة توافق بين قوانين مهنة المحاسبة ومدونات أخلاقياتها والمعيار الدولي في جانب تقييم القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؟

II - 3- حدود الدراسة :

• **الحدود العلمية:** معرفة محتوى قانون ومدونات أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر بالإضافة إلى معرفة مدى النقص في عدم توافرها مع

معايير التعليم المحاسبية الدولية لأخلاقيات مهنة المحاسبة وذلك لتحسين القوانين للتوافق مع متطلبات المهنة وفق الوضعية الراهنة لتفادي الانحرافات والممارسات المحاسبية غير الأخلاقية؛

• **الحدود الزمنية:** من 2021/06/01 إلى 2021/09/01؛

• **الحدود المكانية:** تخص الدراسة عينة عشوائية من الأكاديميين والمهنيين للمحاسبة على مستوى ولايات الوطن.

II - 4- مجتمع وعينة الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة في ممارسي مهنة المحاسبة من محافظي الحسابات و محاسبين معتمدين وخبراء محاسبة و أكاديميين من مدرسي المحاسبة وفي ظل جائحة كورونا تم توزيع 65 استبياناً عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والإيميل الإلكتروني وتم استرجاع 55 استبيان منها 49 صالحة لتحليل.

II - 5- طريقة جمع البيانات الأولية : تم في هذه الدراسة استخدام طريقة الاستقصاء من خلال استبانة الكترونية في جمع البيانات الأولية ، وقد تم تقسيم هذا الاستبيان إلى قسمين هما :

- الجزء الأول: المتغيرات الشخصية للمجيبين من حيث (الجنس، العمر، المستوى العلمي، طبيعة المهنة، التخصص العلمي، سنوات الخبرة)
- الجزء الثاني: يحتوي على محاور التوافق بين معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 04 وقانون أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر 1996 ومدونات أخلاقيات مهنة محافضي الحسابات والمحاسبين المعتمدين وخبراء المحاسبة.
- تم استخدام مقياس ليكارت الحماسي لتقييم إجابات الأكاديميين والمهنيين بحيث تم إعطاء رقم لكل درجة إجابة من المقياس على النحو التالي:
موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1).
- وبناء على ذلك اعتمد المعيار التالي للحكم؛ درجة ضعيفة جدا من 1-1.79، درجة ضعيفة من 1.80-2.59، ودرجة متوسطة من 2.60-3.39، ودرجة مرتفعة من 3.40-4.19، ودرجة مرتفعة جدا من 4.20-5.
- II -6- ادوات تحليل البيانات :** للإجابة على أسئلة البحث تم استخدام الأدوات التالية؛
 - معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات أداة الدراسة؛
 - التكرارات والنسب المئوية من أجل عرض خصائص العينة؛
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة إتجاه إجابات المحوئين؛
 - معامل الارتباط بين محاور المقارنة و فقرات الاستبانة؛
 - إختبار (one-sample T Test)

IV- النتائج ومناقشتها :

IV -1- اختبار ثبات وصدق أداة الدراسة :

يلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن إجمالي معامل " ألفا كرونباخ" (94.8%) أي أكبر من (60%) وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بالثبات بالنسبة إلى عينة الدراسة، كما أن معاملات الثبات للمحاور الرئيسية للاستبانة؛

- المحور الأول: مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعيار الدولي في جانب إطار القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية (72.2%)؛
- المحور الثاني: مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعيار الدولي في جانب المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة (66.3%)؛
- المحور الثالث: مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعيار الدولي في جانب مخرجات التعلم للقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية (84.7%)؛
- المحور الرابع: مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعيار الدولي في جانب تقييم القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية (79.8%)؛

وهاته القيم تجاوزت الحد الأدنى في مثل هذه الدراسات، وهذا يعني أنه يمكن الاعتماد على الاستبيان لقياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستقصي عنهم عبر الزمن وبالتالي يمكن تعميم نتائج الاستبانة على كل مجتمع الدراسة.

IV -2- تحليل البيانات ومناقشة النتائج :

أ- تحليل الخصائص الوصفية لعينة الدراسة: يوضح الجدول رقم (03) أن ما نسبته (51%) من أفراد العينة يشغلون وظيفة أستاذ في المحاسبة، فيمنا بلغت نسبة العاملين في وظيفة محافظ حسابات وخبير محاسب ومحاسب معتمد ممارسي محاسبة (12.2%، 4.1%، 10.2%) على التوالي وأخرى (22.4%) متصرفين ومتصرفين محللين وطلبة، ويلاحظ أن عينة الدراسة مؤهلة تأهيلا علميا ملائما، إذ أنهم جميعهم من حملة ليسانس وMASTER كحد أدنى، كما يلاحظ أن أفراد العينة يتمتعون بخبرة مهنية عالية في العمل المالي والمحاسبي، إذ تبلغ نسبة الذين لديهم خبرة لا تقل عن 5 سنوات نسبة (73.5%) وهي نسبة مرتفعة وهذا ما يعزز الثقة بإجابات العينة.

ب-تحليل إجابات المبحوئين:

تظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (04) بخصوص مدى توافق قانون مهنة المحاسبة في الجزائر ومعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 04

-يعتقد أفراد العينة أن هناك التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعيار التعليم المحاسبي الدولي في جانب إطار القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للإجابات على فقرات التي تقيس مدى هذا التوافق (3.56)، في حين كان الانحراف المعياري (0.54).

-يعتقد أفراد العينة أن هناك التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعيار التعليم المحاسبي الدولي في جانب إطار القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للإجابات على فقرات التي تقيس مدى هذا التوافق (3.42)، في حين كان الانحراف المعياري (0.621).

-يعتقد أفراد العينة أن هناك التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعيار التعليم المحاسبي الدولي في جانب مخارجات التعلم للقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للإجابات على فقرات التي تقيس مدى هذا التوافق (3.43)، في حين كان الانحراف المعياري (0.6078).

-يعتقد أفراد العينة أن هناك التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعيار التعليم المحاسبي الدولي في جانب تقييم القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للإجابات على فقرات التي تقيس مدى هذا التوافق (3.26)، في حين كان الانحراف المعياري (0.831).

يتضح مما سبق أن المهنيين والأكاديميين أنهم يؤكدون وجود توافق بين قانون مهنة المحاسبة ومعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 04، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات على جميع العبارات ذات العلاقة بالأبعاد السابقة معا والتي تقيس الالتزام (3.42)، كما بلغ الانحراف المعياري (0.5189).

ج-اختبار الفرضيات: من أجل اختبار فرضيات هذا البحث تم الاعتماد على (one-sample T Test) كما هو موضح في الجداول رقم (04,05,06,07)

- حيث أن قيمة اختبار (T) لجميع العبارات المتعلقة ب " مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعيار الدولي في جانب إطار القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية" تساوي (7.248) وبمستوى معنوية (0.000). وبذلك تكون قيمة المعنوية المشاهدة أصغر من $(0.05=\alpha)$

وبالتالي نقل الفرضية H_1 - توجد علاقة التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم في جانب إطار القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية 4 عند مستوى معنوية $0.05=\alpha$ ؟

مما يدل على أن إجابات المشاركين في الدراسة حول هذه العبارات ذات دلالة إحصائية بدرجة (موافق)، وهذا يؤكد على وجود توافق بين قانون وقواعد أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر ومعيار التعليم المحاسبي الدولي.

- حيث ان قيمة اختبار (T) لجميع العبارات المتعلقة ب " مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعيار الدولي في جانب المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة " تساوي (4.711) وبمستوى معنوية (0.000). وبذلك تكون قيمة المعنوية المشاهدة أصغر من $(0.05=\alpha)$ وبالتالي نقبل الفرضية H_1 - توجد علاقة التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 في جانب المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة عند مستوى معنوية $0.05=\alpha$

مما يدل على أن إجابات المشاركين في الدراسة حول هذه العبارات ذات دلالة إحصائية بدرجة (موافق)، وهذا يؤكد على وجود توافق بين قانون وقواعد أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر ومعيار التعليم المحاسبي الدولي إلا في بعض العبارات التي كانت غير دالة إحصائية مثل الفقرة رقم 07 " يوجد توافق على التعامل مع القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية مبدئيا كموضوع منفصل؟".

- حيث أن قيمة اختبار (T) لجميع العبارات المتعلقة ب " مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعيار الدولي في جانب مخارجات التعلم للقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية " تساوي (4.909) وبمستوى معنوية (0.000). وبذلك تكون قيمة المعنوية المشاهدة أصغر من $(0.05=\alpha)$ وبالتالي نقبل الفرضية H_1 - توجد علاقة التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 جانب مخارجات التعلم للقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية عند مستوى معنوية $0.05=\alpha$

مما يدل على أن إجابات المشاركين في الدراسة حول هذه العبارات ذات دلالة إحصائية بدرجة (موافق) ، وهذا يؤكد على وجود توافق بين قانون وقاعد أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر ومعيار التعليم المحاسبي الدولي إلا في بعض العبارات التي كانت غير دالة إحصائية مثل الفقرة رقم 11، و12 " يوجد توافق على مخرجات التعلم للقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية الواجب تحقيقها من قبل المحاسبين المهنيين الطامحين ، بغض النظر عن تخصصهم أو دورهم المحاسبي في المستقبل، " ، " وجد توافق على تطبيق ذهنية متسائلة بصورة نقدية لتقييم المعلومات المالية من خلال الشك المهني؛".

- حيث أن قيمة اختبار (T) لجميع العبارات المتعلقة ب " مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعيار الدولي في جانب تقييم القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية " تساوي (2.177) وبمستوى معنوية (0.034). وبذلك تكون قيمة المعنوية المشاهدة أصغر من $\alpha=0.05$ وبالتالي نقبل الفرضية H_1 توجد علاقة التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 جانب تقييم القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ؛

مما يدل على أن إجابات المشاركين في الدراسة حول هذه العبارات ذات دلالة إحصائية بدرجة (موافق) ، وهذا يؤكد على وجود توافق بين قانون وقاعد أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر ومعيار التعليم المحاسبي الدولي إلا في بعض العبارات التي كانت غير دالة إحصائية مثل الفقرة رقم 20، 21 " يوجد توافق أن إجراء التقييم في بيئة التعليم الرسمي كاستخدام اختبار موضوعي للجوانب الأخلاقية من برامج تعليم المحاسبة المهنية؛ " ، " يوجد توافق أن وسائل تقييم تطور القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية في مكان العمل تشمل؛ مناقشة وحل المعضلات الأخلاقية التي تنشأ في مكان العمل، مراجعة عملية إتخاذ القرارات الأخلاقية وتقييم الأداء " . وبالتالي يمكننا الحكم بصحة الفرضية الرئيسية والتي مفادها " توجد علاقة التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة ومعيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ ". حسب وجهة نظر العينة المبحوثة.

V - الخلاصة :

نظرا للأهمية التي تكسبها أخلاقيات مهنة المحاسبة وأهمية القوانين التي تنظمها وجب المسارعة لمواكبة التطورات الحديثة في مجال المحاسبة والمالية بما تقتضيه الضرورة ، وكذا محاربة الفساد والتهرب الضريبي والاختلاس وكل الطرق الغير مشروعة في الاستفادة من الثغرات الموجودة في قانون المحاسبة، وكان لزاما على الدول مواكبة التطور الدولي في هذا المجال مما يتيح لها فرصة الاندماج في البيئة المحاسبية الدولية و أهم هاته التطورات هو الاهتمام بالتعليم المحاسبي وفق ما تقتضيه المصلحة الوطنية و ما يلائم البيئة الوطنية الجزائرية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في مجال التعليم المحاسبي ولذلك كان الاهتمام بمعايير التعليم المحاسبي الدولي وخصوصا أخلاقيات والسلوكيات والقيم، وذلك للوقوف لمعرفة مدى توافق القانون المنظم لمهنة المحاسبة والمدونات الأخلاقية لممارسي المهنة بما يوافق معايير التعليم المحاسبة الدولية .

التوصيات:

- الاهتمام بالتعليم المحاسبي الحضوري وعن بعد؛
- سن قوانين أكثر وضوحا وتنظيما لمهنة المحاسبة؛
- العمل على الربط بين الجانب الأكاديمي والجانب المهني لكسب المهارات اللازمة للرقمي بمهنة المحاسبة.

- ملاحق

جدول رقم (01) :مخرجات التعلم للقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية.

| مخرجات التعلم | مجال الاختصاص (مستوى الإتقان) |
|---|---|
| 1-تطبيق ذهنية متسائلة بصورة نقدية لتقييم المعلومات المالية وغيرها من البيانات ذات الصلة. 2- تحديد وتقييم البدائل المعقولة للتوصل إلى استنتاجات منطقية بناء على جميع الحقائق والظروف ذات الصلة. | 1 -الشك المهني والحكم المهني (متوسط) |
| 1- بيان طبيعة الأخلاقيات. 2- بيان مزايا ومساوئ مناهج الأخلاقيات القائمة على أساس القواعد والمبادئ. | 2 - المبادئ الأخلاقية |

| | |
|---|--|
| <p>3- تحديد القضايا الأخلاقية وتحديد متى يتم تطبيق المبادئ الأخلاقية.</p> <p>4- تحليل إجراءات العمل البديلة وتحديد نتائجها الأخلاقية.</p> <p>5- تطبيق المبادئ الأخلاقية الأساسية المتمثلة في النزاهة والموضوعية والكفاءة المهنية وبذل العناية الواجبة والسرية والسلوك المهني على المعضلات الأخلاقية وتحديد المنهج المناسب.</p> <p>6- تطبيق المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة على السلوك المهني وفقا للمعايير.</p> | |
| <p>1- بيان دور الأخلاقيات في المهنة وفيما يتعلق بمفهوم المسؤولية الاجتماعية.</p> <p>2- بيان دور الأخلاقيات فيما يتعلق بالأعمال والحوكمة الجيدة.</p> <p>3- تحليل العلاقة المتبادلة بين الأخلاقيات والقانون، بما في ذلك العلاقة بين القوانين والأنظمة والمصلحة العامة.</p> <p>4- تحليل النتائج المترتبة على السلوك غير الأخلاقي بالنسبة للفرد والمهنة والجمهور العام.</p> | <p>3-الإلتزام بالمصلحة العامة(متوسط)</p> |

المصدر: (International Federation of Accountants (IFAC)، 2017، الصفحات 55-56)

جدول رقم (03): خصائص أفراد عينة البحث

| المتغيرات | الفئة | التكرارات | النسبة |
|---------------|-------------------------|-----------|--------|
| المؤهل العلمي | ليسانس | 09 | 18.4% |
| | ماستر | 09 | 18.4% |
| | دكتوراه | 31 | 63.3% |
| طبيعة المهنة | أستاذ | 25 | 51% |
| | محافظ حسابات | 06 | 12.2% |
| | خبير محاسب | 2 | 4.1% |
| | محاسب معتمد | 5 | 10.2% |
| | أ | 11 | 22.4% |
| سنوات الخبرة | سنوات 5 أقل من | 13 | 26.5% |
| | من 5 إلى 10 سنوات | 17 | 34.7% |
| | من 10 إلى أقل من 15 سنة | 12 | 24.5% |
| | من 15 سنة فأكثر | 07 | 14.3% |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS v23

جدول رقم (02): نتائج اختبار ألفا كرونباخ لفقرات الاستبانة

| قيمة الفا كرونباخ | عدد الفقرات | محاور الاستبانة |
|-------------------|-------------|---|
| 0.722 | 05 | المحور الأول: مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعيار الدولي في جانب إطار القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية |
| 0.663 | 04 | المحور الثاني: مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعيار الدولي في جانب المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة |
| 0.847 | 09 | المحور الثالث: مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعيار الدولي في جانب مخرجات التعلم للقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية |

| | | |
|-------|----|--|
| 0.798 | 03 | المحور الرابع: مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعياري الدولي في جانب تقييم القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية |
| 0.948 | 21 | كامل فقرات الاستبانة |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS v23

جدول رقم (04): الإحصاءات الوصفية واختبار T للمحور الأول (df=48)

المحور الأول: مدى التوافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعياري الدولي في جانب إطار القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية

| الفقرات | Pearson Correlation | Sig1. | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | one-sample T Test | Sig2. | الاتجاه ودالة الإحصائية |
|---|---------------------|-------|-----------------|--|-------------------|-------|-------------------------|
| 1- يوجد توافق في برامج التعليم المحاسبي للمحاسبين المهنيين الطامحين، بوجود إطارا من القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية من اجل تأدية دور المحاسب المهني؛ | .862** | .000 | 3.531 | .7101 | 5.231 | .000 | مرتفعة ودالة إحصائيا |
| 2- يوجد توافق في برامج التعليم المحاسبي للمحاسبين المهنيين الطامحين لممارسة الحكم المهني، والتصرف بطريقة أخلاقية تحقق المصلحة العامة. | .446** | .001 | 3.388 | .8118 | 3.344 | .002 | متوسطة ودالة إحصائيا |
| 3- يوجد توافق أن تحقيق المصلحة العامة، يشمل العمل لتطوير الوعي و الحس بالمسؤولية الاجتماعية والتعلم المستمر مدى الحياة. | .606** | .000 | 3.531 | .8191 | 4.535 | .000 | مرتفعة ودالة إحصائيا |
| 4- يوجد توافق أن تحقيق المصلحة العامة، يشمل العمل بوجود نزعة نحو الجودة والموثوقية والمسؤولية والالتزام بالوقت والكياسة واحترام القوانين والأنظمة. | .761** | .000 | 3.857 | .8165 | 7.348 | .000 | مرتفعة ودالة إحصائيا |
| 5- يوجد توافق أن إطار القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية يمثل منهجا لإطار المفاهيم المنصوص عليه في قواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين المهنيين. | .823** | .000 | 3.490 | .7394 | 4.637 | .000 | مرتفعة ودالة إحصائيا |
| | | | | المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول | | | |
| | | | | 3.56 | | | |
| | | | | الانحراف المعياري لعبارات المحور الأول | | | |
| | | | | .54003 | | | |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS v23

جدول رقم (05): الإحصاءات الوصفية واختبار T للمحور الثاني (df=48)

| الفقرات | Pearson Correlation | Sig1. | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | one-sample T Test | Sig2. | الاتجاه ودالة الإحصائية |
|---|---------------------|-------|-----------------|-------------------|-------------------|-------|-------------------------|
| المحور الثاني: مدى توافق بين قوانين وقواعد مهنة المحاسبة والمعياري الدولي في جانب المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة | | | | | | | |

| | | | | | | | |
|--------------------------|------|-------|-------|---|------|--------|--|
| مرتفعة ودالة إحصائيا | .000 | 4.846 | .7665 | 3.531 | .000 | .803** | 6- يوجد توافق بان للمناهج التشاركية تقود المحاسبين المهنيين الطامحين إلى اكتسابهم وعي أكبر بالمدلولات الأخلاقية والنزاعات المحتملة بين الأفراد والشركات التي قد تنشأ |
| متوسطة وغير دالة إحصائيا | .077 | 1.810 | .9472 | 3.245 | .001 | .610** | 7- يوجد توافق على التعامل مع القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية مبدئيا كموضوع منفصل؛ |
| متوسطة ودالة إحصائيا | .004 | 3.065 | .8854 | 3.388 | .000 | .731** | 8- يوجد توافق لدمج المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة ضمن مختلف برامج تعليم المحاسبة المهنية للمحاسبين المهنيين الطامحين |
| مرتفعة ودالة إحصائيا | .000 | 3.900 | .9157 | 3.510 | .000 | .706** | 9- يوجد توافق أن تقدم المحاسبين المهنيين الطامحين يشجع دمج القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية مع المواضيع الأخرى للاعتراف بمدلولات الأخلاقية الأوسع وبحثها |
| 3.42 | | | | المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني | | | |
| .62163 | | | | الانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني | | | |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS v23

جدول رقم (06): الإحصاءات الوصفية واختبار T للمحور الثالث (df=48)

| الفقرات | Pearson Correlation | Sig1. | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار T Test | Sig2. | الاتجاه ودلالة الإحصائية |
|--|---------------------|-------|-----------------|-------------------|---------------|-------|--------------------------|
| 10- يوجد توافق بحيث للقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية تشمل التزاما ب، الكفاءة الفنية والمهارات المهنية، السلوك الأخلاقي، والأسلوب المهني، المسؤولية الاجتماعية، السعي للتميز؛ | .767** | .000 | 3.77 | .9189 | 5.90 | .000 | مرتفعة ودالة إحصائيا |
| 11- يوجد توافق على مخرجات التعلم للقيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية الواجب تحقيقها من قبل المحاسبين المهنيين الطامحين، بغض النظر عن تخصصهم أو دورهم المحاسبي في المستقبل، | .479** | .001 | 3.08 | .9755 | .586 | .561 | متوسطة وغير دالة إحصائيا |
| 12- وجد توافق على تطبيق ذهنية متسائلة بصورة نقدية لتقييم المعلومات المالية من خلال الشك المهني؛ | .502** | .000 | 2.98 | .9240 | -.155 | .878 | متوسطة وغير دالة إحصائيا |
| 13- يوجد توافق على تحديد وتقييم البدائل المعقولة للتوصل إلى استنتاجات منطقية بناء على حقائق وظروف ذات صلة من خلال الحكم المهني؛ | .870** | .000 | 3.61 | .8616 | 4.97 | .000 | مرتفعة ودالة إحصائيا |
| 14- يوجد توافق لتحديد المنهج الأنسب في تعلم وتطوير القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية، مع الأخذ في الاعتبار البيعة الوطنية والثقافية؛ | .692** | .000 | 3.38 | .9087 | 2.98 | .004 | متوسطة ودالة إحصائيا |
| 15- بتطبيق المبادئ الأخلاقية الأساسية المتمثلة في النزاهة والموضوعية والكفاءة المهنية وبذل العناية الواجبة | .721** | .000 | 3.63 | .9724 | 4.55 | .000 | مرتفعة ودالة إحصائيا |

| | | | | | | |
|----------------------|------|------|-------|---|------|---|
| | | | | | | والسرية والسلوك المهني على العضلات الأخلاقية وتحديد المنهج المناسب؛ |
| مرتفعة ودالة إحصائيا | .000 | 3.96 | .9377 | 3.53 | .000 | .797** |
| مرتفعة ودالة إحصائيا | .000 | 5.08 | .8144 | 3.59 | .000 | .700** |
| متوسطة ودالة إحصائيا | .044 | 2.06 | .8299 | 3.24 | .000 | .527** |
| 3.43 | | | | المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث | | |
| .60788 | | | | الانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث | | |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS v23

جدول رقم (07): الإحصاءات الوصفية واختبار T للمحور الرابع (df=48)

| الفقرات | Correlation | Sig1. | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار T | Sig2. | الاتجاه ودلالة الإحصائية |
|--|-------------|-------|-----------------|---|----------|-------|--------------------------|
| 19- يوجد توافق انه يمكن استخدام أنشطة تقييم مختلفة لقياس مدى تحقق القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية للمحاسبين المهنيين الطامحين، الامتحانات، دراسات الحالة، المقالات المكتوبة؛ | .850** | .000 | 3.47 | .915 | 3.59 | .001 | مرتفعة ودالة إحصائيا |
| 20- يوجد توافق أن إجراء التقييم في بيئة التعليم الرسمي كاستخدام اختبار موضوعي للجوانب الأخلاقية من برامج تعليم المحاسبة المهنية؛ | .872** | .001 | 3.04 | 1.02 | .28 | .781 | متوسطة وغير دالة إحصائيا |
| 21- يوجد توافق أن وسائل تقييم تطور القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية في مكان العمل تشمل؛ مناقشة وحل المعضلات الأخلاقية التي تنشأ في مكان العمل، مراجعة عملية إتخاذ القرارات الأخلاقية وتقييم الأداء | .813** | .000 | 3.27 | 1.016 | 1.83 | .074 | متوسطة وغير دالة إحصائيا |
| 3.2585 | | | | المتوسط الحسابي لعبارات المحور الرابع | | | |
| .83129 | | | | الانحراف المعياري لعبارات المحور الرابع | | | |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS v23

- الإحالات والمراجع:

International Education Standards .International Federation of Accountants (IFAC) (2017).
 (IES) .USA: International Federation of Accountants(IFAC) ،New York .

الأمر المؤرخ في 71-82 الامر المؤرخ في 71-82 . (29 ديسمبر، 1971). يتضمن تنظيم مهنة المحاسب والخبير المحاسب، الجزائر:
 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية العدد 107 بتاريخ 30 ديسمبر سنة 1971 م.

الفتاح الأمين عبد الرحيم الفكي. (2014). تصور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 7 (16)، 109-138. تم الاسترداد من تاريخ الزيارة

<https://www.ust.edu/uaqe/count/2014/2/4.pdf> 2021/07/25

- القانون 07-11. (25 نوفمبر، 2007). المتضمن النظام المحاسبي المالي . الجزائر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية العدد 74 بتاريخ 25 نوفمبر سنة 2007 م.
- القانون 10-01. (29 يونيو، 2010). يتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد. الجزائر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية العدد 42 بتاريخ 11 يوليو سنة 2010 م.
- القانون رقم 08-91. (27 ابريل، 1991). يتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد. الجزائر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية العدد 20 بتاريخ 01 مايو سنة 1991 م.
- المرسوم التنفيذي رقم 318-96. (29 سبتمبر، 1996). يتضمن إحداث المجلس الوطني للمحاسبة، وتنظيمه. الجزائر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية العدد 56 بتاريخ 29 سبتمبر سنة 1996 م.
- المرسوم التنفيذي رقم 96-136. (15 ابريل، 1996). يتضمن قانون أخلاقيات مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد. الجزائر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية العدد 24 بتاريخ 17 ابريل سنة 1996 م.
- المرسوم التنفيذي رقم 20-92. (13 يناير، 1992). يحدد تشكيل مجلس النقابة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين ويضبط اختصاصاته وقواعد عمله. الجزائر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية العدد 03 بتاريخ 15 يناير سنة 1992 م.
- بن صالح عبد الله. (2017). أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية (اطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير غير منشورة). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، الشلف: جامعة حسيبة بن بوعلي .
- عثمان الرفاعي مفتاح، و ميلاد بن يونس ناصر. (2017). التعليم المحاسبي ودوره في نشر أخلاقيات المهنة كإحدى متطلبات مكافحة الفساد المالي.
- قانون رقم 05-80. (01 مارس، 1980). المتعلق بممارسة وظيفة المراقبة من طرف مجلس المحاسبة. الجزائر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الشعبية العدد 10 بتاريخ 04 مارس سنة 1980 م.
- محمد قاسم زريقات، و عيسى أحمد العزام. (ديسمبر، 2014). واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي. *المجلة العربية للمحاسبة*، 17(02)، 103-124.
- doi:http://dx.doi.org/10.12785/AJA/170205
- نور الدين مزياي. (2018). واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي - دراسة ميدانية. *مجلة الباحث*، 18(1)، 491-506.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

فوزية براهيم، عمر جموعي، (2022)، واقع قانون أخلاقيات مهنة المحاسبة في الجزائر وتوافقه مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي 04 التطور المهني الاولي القيم والاخلاق والسلوكيات المهنية - رؤية اكااديمية ومهنية- ، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 09 (العدد 01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 281-296.



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا ل **رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.

المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.

Algerian Review of Economic Development is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.